

## مكتبة أبو سلام.. صغيرة بحجمها كبيرة بكتبها التي لا تعد ولا تحصى



(الزمان) خلال حوارها مع صاحب مكتبة أبو سلام

المجلات وقال لي سوف اعيدها لك بعد دقائق وعندما تبين انه اخذ منها صورة معينة او موضوع يبحث عنه وترك المجلة مشوه بفعلته ولو كنت اعرف انه سيفعل ذلك لاعطيتها مجاناً انتهى حديثي مع الاخ ابي سلام وتركته يتحدث مع زبونته الدائم الاعلامي حيدر الراضي الذي لا يمر اسبوع الا وتجده مقيماً عند ابي سلام يبحث عن كتاب او مجلة قديمة تجاوز عمرها نصف قرن.

وشرء اي كتاب او مجلة دون ان توجد رقابة امنية في حين النظام السابق كان يعتقلك ويسجنك اذا اشتريته او بعته كتاب ممنوع وقد حدثت حالات اعتقال لبعض الأشخاص كونهم باعوا كتب ممنوعة سوى كان كتاب ديني او سياسي قبل ان اختم لغاتي معك هل صادفت موقف طريف في عمك ؟ يبتسم ابي سلام ويقول المواقف الطريفة كثيرة في العمل واتذكر احد الأشخاص وقف يتصفح احدي

المصادر اشتريتها من المواطنين وبعض القراء الذين قد يعمرون بظرف مالي صعب فيضطر الى بيع كتبه وقد ازدهرت تجارة شراء الكتب من المواطنين أمام الحصار في مدينة استطيع ان اجد بسهولة واذا ابداء والشعراء لبيع كتبهم التي لا تقدر بثمن من اجل العيش . هل عمك الان افضل أم في السابق وماذا ؟ عملي في الوقت الحاضر افضل من السابق كون انا توجد حرية في بيع

مقداد عبد الرضا وايضا هناك الكثير من الشخصيات العامة ياتون هنا ولا استحضر اسماءهم في هذه اللحظة هل يوجد يوم معين يكون الإقبال على المكتبة افضل من باقي الأيام ؟ - يوم الجمعة بالتأكيد كونه يوم عطلة واغلب البغداديين يتوجهون لشارع المتنبي وسوق السراي لشراء ما يحتاجونه من كتب ومجلات وقطاسية وبالنسبة لي اكثر زبائني يوم الجمعة هم طلاب وطالبات الماجستير الذين ياتون للبحث عن مصادر تاريخية وسياسية واجتماعية لبحوثهم الدراسية وقبل ايام جاعني طالب يبحث عن مصادر للنظام الاقتصادي لدولة فيتنام وزودته بعشرات الكتب عن بحثه ماهي الكتب الأكثر مبيعا في المكتبة؟ - اكثر الكتب مبيعا هي كتب الشعراء المتنبي والزهاوي والرسافي وبعدها تأتي المجلات القديمة علما توجد لدي اكثر من 25 الف كتاب ومجلة ومطبوع هنا في المحل والقسم الاخر في البيت بسبب ضيق المكان كما تراه أنت واتمنى في المستقبل ان تكون ظروفنا المادية افضل لكي احصل محل كبير اضع كل كتبي ومجلاتي وان كان يعز عليء مفارقة هذا المكان الذي اصبح جزء من حياتي

كيف تستطيع تلبية طلب زبون لكتاب معين والمكتبة تزدحم باللاف الكتب الغير مرتبة ومكدسة بشكل عشوائي - بسبب ضيق المكان وارتفاع ايجار المحلات جعلني ابقي في هذه المكتبة الصغيرة وكتبها المبعثرة لكن عندما يطلب مني اي زبون كتاب او مجلة معينة استطيع ان اجد بسهولة واذا تعذر ايجاده في نفس اليوم اطلب منه ان ياتي بعد يومين ويكون الكتاب جاهز من اين تحصل على هذه الكتب والمجلات القديمة ؟ - اغلب هذه المجلات والكتب

خلف مقهى الزهاوي في شارع الرشيد توجد مكتبة صغيرة مساحتها لاتعدى مترين لكنها كبيرة بما تضمه من كتب ومجلات ومصادر علمية وفنية واقتصادية جعلت منها قبلة للقراء . . مراسل (الزمان) على كازم اجري لقاء مع صاحبها ابو سلام للتعرف على حكايته مع مملكته الصغيرة لماذا اخترت بيع الكتب والمجلات كمهنة لك ؟ - في البداية اشكر جريدة الزمان على هذا اللقاء اما الجواب على سؤالك فاقول منذ الطفولة استهوتني القراءة والمطالعة ومازالت اتذكر مجلة سوبرمان وبساط الريح حيث كنت استمتع بقراءتهما ونمت هواية المطالعة مع مرور الايام والسنين واصبحت غذائي الروحي ويدات اقرا كل ما تشاهده العين من كتب ومجلات لكسب المزيد من الثقافة والمعرفة

عرفت انك خريج كلية لماذا لم تزاول مهنة التدريس بدلا من هذه المهنة - نعم انا خريج جامعة بغداد / كلية التربية قسم التاريخ تخرجت عام 1983 لكن بسبب ظروف الحرب في النظام السابق والتحقاق بال عسكرية وبعدها جاء الحصار الاقتصادي وقلة الراتب جعلني لم امارس مهنة التدريس واتجهت الى بيع وشراء الكتب وهذا عملي المفضل لاني اعشق الكتب والمجلات وفي وقت فراغي اجلس واطالع اي كتاب او مجلة لم اقرها سابقا من مم ابرز الشخصيات التي تتردد على مكتبك ؟ - الكثير من الشخصيات العامة ياتون الى هنا ويطلبون مني بعض ما يحتاجونه من كتب ومصادر منهم الكاتب والصحفي الكبير علي رباح والصحفي الارشيفي حيدر الراضي . والفنان محمد حسين عبد الرحيم . الفنان المعروف طارق حرب . الفنان



### حب لا يموت

علي كازم

قبل سنوات في ومثل هذا الوقت كان محمد ينتظر حبيبته سناء في الشارع التجاري بالحارثة حيث تخرج من بيتهم للذهاب الى دارتها في ساحة الاندلس محمد يقف صابحا كالصنم ينتظرها حتى تصعد سيارة الدائرة تنظر له بعطف من الشباب ومن ثم يذهب الى طاب صفة في متوسطة الوثبة ليكتب على السبورة " حب لا يموت " سأل زميله المعاون حسان الى متى تبقى تنتظري ولا يوجد أي أمل في هذا الزواج وهي في كل يوم لها عنز جديد . عمرك اصبح 28 عاما وقطار الزواج توقف معك في محطة الأخيرة فاما ان ترافقك في هذه الرحلة أو تتبعد عنها نهائيا فهي ليست الامراة الوحيدة في هذا العالم بعد اسبوع ومحمد واقفا كعادته ينتظر ملاكه فاذا سناء تتجه نحوه وتقول له " الا يكفي هذا الوقت وتنتهي معاناة هذا الحب " فكان جوابه " الا يكفي الغرور وتوافقين على الزواج ! الذي لا تعلمه يا محمد انا امراة مطلقة ولدي كلية واحدة فهل انت مستعد ان تزوجني وتتحمل كل معاناتي . فاذا لم يكن لديك صانع تقدم لطلب يدي . لم اكن اربح ان اصارحك بحقيقتي لكني احزن وانا اراك تنتظري كل يوم لم يدعها تكلم حديثها ولم يتردد بالاجابة بسرعة نعم يا سناء " سألط بك " مضى على هذه القصة 25 سنة واصبح محمد ابا لثلاثة اولاد اكبرهم " طاهر " الذي يستعد للزواج من زميلته " سارة " في ظروف افضل واحسن من ظروف والده حيث قال لابنه " تعذبت حتى نلت قلب والدك وما اكثر الايام التي كنت اقف على رصيف الشارع انتظر عودتها من الدائرة لكي احظى بنظرة أو ابتسامة منها اما انت وابناء جيلك في هذا الوقت فعشقمك اصعب سهلا ومريحا لا تستمعون لآغاني ام كلثوم وعبد الحليم حتى قد لا تعرفون اغنية باحريمة الفنان حسين نعمة اغانيكم اليوم " خالي ابن اختك هلمعروض .

### فقراء لكنهم أغنياء

في باص الكيا الذي استقلته قبل قليل من منطقة الدورة بعد ان قضيت مشوراا مستجلا وعدت الى السيدة بسرعة رايت السائق يحرك يده لعلامة مميزة يعرفها الراكب " مدورة " وتعني انه " يصل الى تقاطع الدورة السيدة ومن ثم يعود من حيث اتي وهذا موديل جديد ليض سواق الكيا يحاولون اختصار طريقهم مع اخذ نفس الكرونة من الراكب لو ان خط سيرهم استمر الى منطقة المنصور او ساحة النسر " كنت الراكب الوحيد مع السائق الذي اشر بيده وفهمت اشارته واعطيت له مبلغ الكرونة المقرر " ٥٠٠ دينار " بعد عدة امتاز خ توقف السائق لراكبين سمعت احدهم يقول له " لفرق السيدة ونظك بس ربع دينار ابتمسك سائق وقال له " تعال اصعد يمي بلاش " اما صاحبه فجلس امامي عندما تعنتت النظر فيه وجدته شابا لا يتجاوز عمره الثلاثين عاما . ملامحه سمراء ووجه يحمل النقاء والبرائة . ملابسه قديمة توشي لك ان صاحبه فقير . / صاحبه اخذه الحديث مع سائق الكيا وسمعتهم يقول " اليوم مصحله شغل وراجعين للبيت " وبسرعة تكلمت مع الشاب الذي يجلس امامي فقلت له " شنو شغلكم " قال عمال بناء واليوم لم نحصل على العمل وسنعود الى البيت / اين يتكم / نسكن الصورة وسوف نركب سيارة الى المحمودية ومن هناك توجد سيارات كيا تاخذنا الى الصورة كان يتكلم وانا انظر له بعطف وحزن والم.

وقلت له هل انت متزوج نعم متزوج كيف ستعود الى البيت بدون مال قال الله كريم يوم تشتغل يوم منتشغل الحمد لله والشكر على كل حال . كان كلامه نقيما وصادقا ومؤمنا بالله وحياته التي يعيشها رغم فقره / حاولت ان اساعده ببعض المال / لكنني خشيت ان يرفض او يرذل. وصلنا الى مفرد السيدة ونزلنا سويا انا عبرت الشارع للذهاب الى البيت ورايت يجلس على الرصيف وقد يفكر في عائلته وكيف سيدبر امر عيشهم بعد ان عبس الحظ في وجهه. وصاحبه ظل واقفا ينتظر سيارات الكيا التي تذهب الى المحمودية ويده مازلت تتحرك كلما يرى كيا قادمة من جهة البياح . علما انهم خرجوا من بيوتهم في الصورة الخامسة لفرع عسي ان يكونوا من ضمن عمال البناء الذي يختارهم المقاول او صاحب البيت ليعمل في بيته مقابل اجر لايتجاوز الثلاثين الف دينار لكن المقاول اختار غيرهم في هذا اليوم وعدت كلامه عندما قال لي يوم اكو شغل يوم ماكو شغل .

## قحطان العطار.. هل ظلم نفسه أم ظلمه الزمن؟

ابتعد عن الغناء وعن معجبيه وحتى عن اصدقاء المقربين واحاط نفسه بالعزلة التامة !! كان القدر والزمن اتحدوا ضده !! ام هو له رأي اخر صاحب الصوت الشجي رغم ابتعاده عن الغناء والأضواء منذ اكثر من ٣٠ سنة لكنه مطلوب جماهريا والادى من ذلك ان الكثير من الشباب باعمار العشرين يسعون واصبح مطربهم المفضل رغم انهم لم يعاصروه ثلاثة محاولات للقاء بقحطان العطار باث بالفشل اخرها قبل ستة اشهر حيث يرفض لقاء اي انسان مهما كانت درجة صداقته مع باستثناء صديق او صديقين يلتقي بهم !!! قبل اربعة سنوات اتصل قحطان بصديق اعرفه وكنت واقفا معه واسمع حديثهم وطلب قحطان ان ياتي هذا الصديق له يوم السبت فطلب صديقي من قحطان باني ساكون معه رفض قحطان وقال لصديقي دعني اتكلم معه وبالفعل تكلمت معه وقلت له انا معجب باغانيك وصوتك الجميل !!! شكركي لكنه اعتذر عن اللقاء وانا احترمت قراره !!! وبعد سنة تقريبا حاولت مرة ثانية عن طريق صديق مشترك بيننا وذهبت الى الدنمارك لقاؤه لكنني مع الاسف فشلت ؟؟ وقبل ستة اشهر كنت في الدنمارك وطلبت من صديق يعرفه ان يلتقي به فقال لي حرفيا حتى انا ابتعدت عنه لانه يحب العزلة ولا يلتقي باحد الا ما ندر



## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (فراس عبد العزيز بناي) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (عدنان عبد الله عتيق) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (عامر جاسم حافظ) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (احمد عبد الوهاب ابراهيم) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (أسوان فاضل ثعبان) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

## فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (مزه عبد الصمد جاسم) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

## اعلان مناقصة

جمهورية العراق

م/المناقصة المرفقة 13L/2018 أنشاء ورشه تكييف في مقر الشركة /التاجي

- 1- يسر شركة تعبئة الغاز دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوبي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص | أنشاء ورشه تكييف في مقر الشركة /التاجي |.
- 2- سيتم العمل وفق الألية المعددة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة ( الخاصة بتعريف الدولة المؤهلة).
- 3- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال | شركة تعبئة الغاز pd.taji@gfc.oil.gov.iq | | الدوام سبع ساعات يوميا | وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- 4- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري رسمي من الشركة مع نسخة من هوية تصنيف المقاولين الى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة [ ١٠٠,٠٠٠ ] فقط مانه الف دينار لاغيرها او ان اسلوب الدفع سيتم من خلال نقداً او صك مصدق من مصرف الرافدين / فرع المحيط .
- 5- يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي [ لجنة فتح العطاءات ] في الموعد المحدد [ ١٧ / ١٢ / ٢٠١٨ ] بالتقديم بالبريد الالكتروني [ غير مسموح ] . العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي | مقر الشركة / لجنة فتح العطاءات ( بتاريخ ١٨ / ١٢ / ٢٠١٨ ) . كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء | تأمينات اولية صك مصدق او خطاب ضمان من مصرف معتمد من قبل وزارة النفط | وبمبلغ [ ٣,٠٢٠,٠٠٠ ] ثلاثة ملايين وعشرون الف دينار لاغيرها والتي تمثل نسبة ٣% من مبلغ الكلفة التخمينية والبالغة ( ١٠٠,٦٧٧,٠٠٠ ) مائة مليون وستمانه وسبعة وسبعون الف دينار .
- 6- مدة نفاذية العطاء ٩٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة
- 7- للدائرة الحق في الفاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشاركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك
- 8- وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة اقسامها على ان يتم ملئ القسم الرابع والخاص باستمارات العطاء من قبل مقدم العطاء وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه.
- 9- تقديم هويه تصنيف مقاولين درجه / تاسعة نافذه لغايه ٢٠١٨ .
- 10- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

علي عبد الكريم الموسوي المدير العام